

أثر التقويم الذاتي علي كل من الدافع لتعلم مادة التربية الموسيقية ومستوي التحصيل فيها لدي تلاميذ الصف الخامس الاساسي (دراسة حالة بدولة الامارات العربية المتحدة)

خنساء فاروق الديب و عبد العظيم زين العابدين و طارق الشيخ ابوبكر

1.2.3 جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية - قسم العلوم التربوية

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف علي أثر التقويم الذاتي علي كل من الدوافع نحو تعلم مادة التربية الموسيقية ، ومستوي التحصيل الدراسي في فرع (الاستماع) لدي طالبات الصف الخامس الاساسي بمجلس أبو ظبي للتعليم، ولتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها. تم اختيار عينة البحث من مدرسة بها من الإمكانيات ما يسمح بتنفيذ تجربة البحث ودعمها من حيث أعداد الطالبات ، وحدثة المبني المدرسي ، والوسائل التعليمية ، والتقنيات التربوية . وتكونت عينة البحث من (43) طالبة، تم اختيارهن من بين شعب الصف الخامس ، لتمثل الشعبة خامس (1) المجموعة الضابطة، وعددهن (22) تلميذه ، وتمثل الشعبة خامس (3) المجموعة التجريبية، وعددهن (21) تلميذه ، واستعانت الباحثة بأدوات تمثلت في:-

أولاً مقابلة مع المتخصصين في التقويم للتعرف علي آرائهم حول أثر التقويم الذاتي علي تحصيل الطالبات وتنمية دافعيتهن نحو التعلم، ومتخصصين في التربية الموسيقية وتنمية دافعية الطالبات نحو تعلمها.

ثانياً: مقياس الدافعية نحو تعلم مادة التربية الموسيقية.

ثالثاً: إجراء اختبار تحصيلي في (فرع الأستماع) .

وبعد التعرف علي آراء المختصين والتي أشارت وأكدت علي جدوي أسلوب التقويم الذاتي في تنمية دافعية الطالبات نحو التعلم، ورفع مستواهن العلمي، وكذلك بعد التأكد من شرط تجانس مجموعتي البحث من حيث السن، والدافعية نحو تعلم مادة الموسيقي ، ومستوي التحصيل الذاتي بواقع حصتين أسبوعياً ، زمن الحصة الواحدة (40) دقيقة ، وتم ذلك في حدود الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2012)، بينما خضعت تلميذات المجموعة للتقويم التقليدي ، وبعدها انتهاء فتره التجريب قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الموسيقي، والاختبار التحصيلي فيها بفرع الاستماع علي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (قياس بعدي).

قامت الباحثة بتحليل النتائج الكمية الخاصة بالفروق بين أداء مجموعتي الدراسة مستخدمة في ذلك اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات ، والبرنامج الإحصائي (SPSS):

ولقد تجاوب البحث علي أسئلته في ضوء ما تم مناقشته للفروض ، وقد أشارت النتائج إلى:-

1. فاعلية التقويم الذاتي في تحسين دافعية طالبات المجموعة التجريبية نحو تعلم الموسيقي.
2. ارتفاع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في فرع الاستماع بالمقارنة بالمجموعة الضابطة.

وأوصت الباحثة بالتالي:-

1. ضرورة دراسة أساليب التقويم المتبعة في تنمية المهارات الموسيقية، بغرض تطويرها وفقاً للإتجاهات الحديثة لإتقان التعلم.
2. تطبيق التقويم الذاتي في المواد الدراسية الأخرى مع معالجته وفقاً لطبيعتها.

3. إنشاء وحدات للمناهج بالمدارس تكون مهمتها الإشراف علي عملية التقويم وفقاً لسياسة تتبناها إدارة المناهج في الوزارات المعنية.
4. عقد مؤتمر سنوي يطرح فيه أحداث التوجيهات التربوية في التقويم التربوي.
5. إنشاء وحدة بحوث خاصة، وتكون مهمتها الرئيسية الدراسة المستمرة ، وإعداد البحوث الإجرائية التي تقدم حلولاً لمشاكل التعليم بالمدارس.
6. إعداد دليل للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أساليب التقويم الذاتي.

APSTRACT

This study aims to identify the effectiveness of the self-evaluation- based program of both motivation development towards learning music and the rising of the achievement level on a sample of the fifth grade students in listening to music. To achieve this aim the researcher used the experimental method in this study. The study sample is applied on 43 fifth grade students divided into two groups: The experimental group: involved 21 pupils and The control group: included 22 pupils. The researcher used 3 tools: a measure of motivation towards learning music, an achievement test for the listening branch of music, and a program based on self- evaluation which consisted of models that were practiced by a sample of grade five students listening to music.

The researcher used the below mentioned tools:- Firstly: Holding meetings with educational specialists in evaluation to know their opinions in the self- evaluation effect on the students' learning and improving their motivation for learning music. Secondly: Measuring the students' motivation towards learning music. After confirming the requirements of homogeneity of the two groups in terms of age , motivation, and the level of achievement towards music learning (prior measurement), the researcher carried out her experiment whereby the experimental group was exposed to training experiences of the self- evaluation program. By the end of the experiment, the researcher applied a measure of motivation towards learning music and an achievement test (listening Branch) to pupils of the experimental group and control group (post measurement), and analyzed quantitative results of differences in performance between the two groups test (T) for average of different indicators (spss) program.

The results responded to the key question of the study and showed the following:

- The effectiveness of the self- evaluation – based program in improving the motivation level towards music learning in the experimental group compared to the control group students who were subjected to the normal evaluation method.
- The effectiveness of the self- evaluation – based program in improving the level of achievement towards music learning in the experimental group, compared to the control group students.

The study recommendations are greatly shown in the following points:-

1. The need to study Enrichment programs for developing the musical skills according to the recent trends of mastery learning, to apply self- evaluation in the curriculum, and to give training sessions for students and teachers about modern programs and strategies that enrich them in music which can be applied in schools.
2. The need to hold An annual conference presents the latest educational trends in Student's Educational Evaluation.

3. Establishing specialized units for curriculums in schools to monitor the evaluation process according to the applied policies in the target ministries.
4. The need to create a special research centre that would be responsible for major ongoing study, research and preparation of solutions to the problems of students' learning evaluation.
5. The need to prepare A guide Booklet for teachers, students and parents on the methods of self- evaluation.
6. Establishing specialized research units for making going – on studies and procedure researches that find solutions for learning evaluation problems.

مشكلة البحث:

لقد أولى التربويون منذ مطلع القرن الماضي اهتماماً كبيراً بمادة التربية الموسيقية، كما سعي المتخصصون فيها إلى الإرتقاء بالطرق والأساليب التي تدرس بها محاولة منهم لتحسين دافعية التلاميذ نحو تعلمها، لأن الدافعية شرط أساسي في عملية التعليم، حيث يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعليم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف، أو تكوين الاتجاهات والقيم، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة. ولقد ذكر (محمد عيسى، 5، 1988) أن الدافعية تعد من أكثر الموضوعات التي تهتم علماء النفس وجميع أفراد المجتمع، نظراً لأهميتها في تفسير السلوك الإنساني، والتعرف على مساره وغاياته. كما أنها تفسر سلوك الأفراد في المواقف المختلفة، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن كل سلوك وراءه دافع، هذا الدافع هو المحرك الديناميكي للسلوك. والمحدد الرئيسي له، ولقد استطاعت الباحثة من خلال الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية تحديد أبعاد مقاييس الدافعية نحو تعلم مادة التربية الموسيقية، وهي خمسة أبعاد كما يلي:-

البعد الأول وهو الاستمتاع بتعلم الموسيقى، والبعد الثاني وهو التركيز في أداء المهام في حصة الموسيقى، والبعد الثالث وهو حب الاستطلاع المعرفي للمعلومات الموسيقية، والبعد الرابع وهو الدافع لإنجاز المهام في حصة التربية الموسيقية، والبعد الخامس وهو المثابرة أثناء أداء العمل في حصة التربية الموسيقية.

وتم إختبار هذه الأبعاد بسبب ارتباطها بالأداء التعليمي في حصة التربية الموسيقية، ومناسبتها للعمر الزمني للمشاركين ومستواهم العقلي، كما أن هناك أبحاث ودراسات أكدت الاستطلاع المعرفي وكذلك الدافع لإنجاز المهام التعليمية، والمثابرة في العمل أثناء عملية التعلم، مثل دراسة (John A. Ross, Michelle Starling, 2005)، ودراسة (John A. Ross, et al, 1999)

ولقد توصلت الباحثة من خلال ما أسفرت عنه العديد من الدراسات السابقة من نتائج إلى أن تقويم الذاتي يعد من أهم الطرق والأساليب التي تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم بصفة عامة كما في دراسات كل من (John A. Ross, 1999, Michelle Starling, 2005, John A. Ross, et al, 2009, شانج، 2006)، هذا بالإضافة إلى فاعلية التقويم الذاتي في دراسات (زيمارمان جون روبرت، 2005، رينسك، 2009، شانج، 2006)، هذا بالإضافة إلى فاعلية التقويم الذاتي في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ كما في دراسة (John A. Ross, et al, 1999). ويشكل علم التقويم رافداً من أهم الروافد في العلوم الإنسانية والسلوكية، ولحدي الركائز الأساسية التي تبني عليها السياسات والنظم التربوية والتعليمية الحديثة، ولقد تعرض هذا العلم في نهاية القرن العشرين إلى تحولات وتغيرات كبرى في النموذج التقليدي، أدت إلى ظهور نماذج جديدة في القياس التربوي، كان أهمها Performance- based- Evaluation التقويم

المعتمد علي الأداء أو ما يعرف بالتقويم التحقيقي Authentic Evaluation ، ومن أهم خصائص هذا النوع أنه يتيح للمتعلم القيام بتقويم أدائه من خلال ما يعرف بالتقويم الذاتي Self-Evaluation للمشروع أو المهمة التيأنجزها. (راشد الدوسري، 2004) .

وللتقويم الذاتي آثار إيجابية عديدة علي أداء المتعلم، وهذا ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات كدراسة (John A. Ross,al ,1999) التي أكدت أن تلاميذ الذين مارسواالتقويم الذاتي أصبحوا أكثر دقة في تقييمهم لأدائهم من غير ممن لم يمارسوا هذا النوع من التقويم ودراسة (John A.Ross, Michelle Starling, 2005) التي أظهرت نتائجها أن ممارسة التلاميذ للتقويم الذاتي أسهم في رفع مستوي الإنجاز لديهم، ورفع كفاءتهم الذاتية، وأظهرت نتائج دراسة (Heidi Goodrich ,1999) أن للتقويم الذاتي أثر إيجابياً في تحسين الكتابة التعبيرية والكتابة السردية، وأكدت دراسة (رأفت رخا، 2005) علي فاعلية التقويم الذاتي في تحسين المهارات الإملائية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ومن هنا تبلورت فكرة ومشكلة البحث فلم لا يكون هناك أثر إيجابي أيضاً للتقويم الذاتي علي دافعية تلاميذ الصف الخامس بمرحلة التعليم الأساسي نحو تعليم مادة التربية الموسيقية ومن ثم مستوي تحصيلهم في فرع الاستماع ، إذ تعد مشكلة قلة الدافعية نحو تعلم مادة الموسيقي وضعف مستوي التحصيل فيها في فرع الاستماع لدي تلاميذ الصف الخامس من أبرز المشكلات التي يعانون منها، لأن فرع الاستماع من أصعب فروع مادة التربية الموسيقية علي التلاميذ، فهو يتطلب التفكير العميق، فهو أشبه ما يكون بحل المشكلات واستنباط الفروض والتحقق من الاستنتاجات ، إنه يتضمن كل أنواع التفكير من التقويم وصدار الأحكام ، والتخيل والاستنتاج وحل المشكلات ، وهذا ما يجعل التلاميذ لا يقبلون علي تعلمه وبالتالي ضعف في مستوي تحصيلهم للتربية الموسيقية وخاصة بفرع الاستماع لديهم. ومن هنا جاءت الحاجة الماسة للبحث عن طرق تعمل علي رفع مستوي تحصيل تلاميذ الصف الخامس في فرع الاستماع بمادة الموسيقي، وتنمية دافعيتهم نحو تعلم مادة التربية الموسيقية ، ولهذا سعي البحث الحالي من خلال تطبيق التقويم الذاتي لرفع مستوي تحصيل التلاميذ الصف الخامس في فرع الاستماع ، وتنمية دافعيتهم نحو تعلم مادة التربية الموسيقية، حيث أن ممارسة تلاميذ الصف الخامس لعملية التقويم الذاتي في مادة التربية الموسيقية قد يتيح لهم فرصاً جديدة ليصبحوا متعلمين اكثر وعياً وقدرة علي تطبيق ما تعلموه في مجالات تعلم جديدة، فحينما يقوم التلميذ بتقويم تحصيله سيكتشف افضل ما لديه من قدرات ومهارات، ويلتمس بنفسه القوه والضعف لديه ، كما سيتيح له ذلك آفاقاً ممتدة من التفكير فيما يتعلمه، وستتطور لديه ادوات التقويم مما يجعله اكثر قدره علي التعلم. (رأفت رخاء ، 2006م) .

والباحثة تأمل ان تكون نتائج هذا البحث بمثابة خطوة للوصول إلي انصب الطرق والاساليب التي يمكن استخدامها لتنمية الدافعية بمرحلة التعليم الاساسي من جهة ، وتطبيق هذاالاسلوب التقويمي داخل مدارسنا بطريقة تحقق التكامل المتوازن للعملية التعليمية والتربوية من جهة أخرى.

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في وضع برنامج لتدريس طالبات الصف الخامس الاساسي مادة الموسيقي وتحديداً فرع الاستماع باستخدام اسلوب التقويم الذاتي، والكشف عن أثر ذلك في تنمية دافعيتهم نحو تعلم الموسيقي ورفع مستوي تحصيلهن في فرع الاستماع.

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:-

ما اثر استخدام أسلوب التقويم الذاتي علي دافعية تلميذات الصف الخامس نحو تعليم مادة التربية الموسيقية ومستوي تحصيلهن فيها في فرع الاستماع؟

ويفرغ من هذا السؤال الاسئلة الإحصائية التالية:-

1/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الدافعية لتعلم مادة الموسيقى في القياس البعدي؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية لتعلم مادة الموسيقى قبل وبعد ممارسة التقويم الذاتي؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي؟

4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي الاختبار التحصيلي قبل وبعد ممارسة التقويم الذاتي؟

هدف البحث:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر التقويم الذاتي كل مكن الدافع نحو تعلم مادة الموسيقى ومستوي التحصيل فيها (فرع الاستماع) لدي تلاميذ الصف الخامس الاساسي.

اهمية البحث:-

الاهمية الاكاديمية وتكمن في:-

1. يعزز هذا البحث الاتجاه الذي ركزت عليه خطط التطوير التربوي في دولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك باستخدام طرق جديدة للتقويم.
2. يقدم للعاملين بمجال القياس والتقويم نماذج حديثة للتقويم الذاتي تتضمن سلسلة من الإجراءات التي يمارس التلميذ من خلالها هذا النمط من التقويم في مادة التربية الموسيقية.
3. تضيف مدخلاً جديداً لتحسين الدافعة نحو تعلم مادة التربية الموسيقية ، ورفع مستوي التحصيل فيها باستخدام اسلوب التقويم الذاتي.

الاهمية التطبيقية وتكمن في:-

1. قد تفيد هذا البحث المعلمين في وضع اسلوب التقويم الذاتي للتلاميذ موضع التطبيق أو التجريب في المواد الدراسية الاخرى ، اما بغرض الوصول إلي التقويم المتوازن والمتكامل للعملية التربوية والتعليمية ، أو بغرض تحسين مستوي الاداء لدي التلاميذ.
2. قد تسهم نتائج هذا البحث في توسيع مجال حول اثر فاعلية اسلوب التقويم الذاتي للتلاميذ في عملية التعلم والتعليم امام الباحثين بمجال القياس والتقويم.

المصطلحات:-

1- التقييم الذاتي: Self – Evaluation

- يعرفه كل من (إسماعيل دياب ، وعادل البنا، 2001) اصطلاحياً : بأنه "تلك العملية التي تمكن الفرد بنفسه من إجراء تقييم شامل لمختلف عناصر الأداء التعليمي ، تقويماً يمكنه التأكد من رصد واستحداث التطويرات والتجديدات الشاملة لتقابل في النهاية متطلبات معايير الاعتماد".
- وتعرفه الباحثة إجرائياً :بأنه العملية التي يقوم بها التلميذ بتقويم أدائه بنفسه بعد معرفته بمعايير وقواعد التصحيح المطبقة، بمشاركة معلمة في وضع هذه المعايير دافعيته نحو التعلم.

2 - الدافعية لتعلم مادة التربية الموسيقية: Motivation to learn

- تعرف اصطلاحاً : بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوك التلميذ، وتوجهه نحو تعلم مادة التربية الموسيقية، وتحافظ علي استمراريته حتي تحقق ذلك الهدف.
- وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها المحرك الداخلي لدي التلميذ والذي يعمل علي إثارة رغبته لتعلم مادة التربية الموسيقية ، والإستمتاع بها، والتركيز ، والمثابرة علي أداء المهام المطلوبة منه أثناء حصة التربية الموسيقية، دافعة إياه نحو الاستطلاع المعرفي للمعلومات الموسيقية ، وإنجاز كل ما يوكل له، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الدافعية نحو تعلم الموسيقى.

3- التحصيل الدراسي: Achievement

- يعرفه (أحمد الفاني، عل الجمل ، 1996،57) بأنه مدي استيعاب التلميذ لما تعلمه من خبرات معينة من خلال تناوله للمقرر الدراسي.
- تعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ من خلال دراستهم لمادة التربية الموسيقية، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار التحصيلي.

4- التربية الموسيقية: Music Education

- تعرفها اصطلاحياً في (الدليل التعريفي للتربية الموسيقية، 10،2006): بأنها منهاج تعليمي يستخدم جميع الإمكانيات التي تحفز مخيلة الطفل من موسيقى وغناء وقصة وإيقاع حركي وأداء مسرحي مستغلاً في ذلك جميع حواسه لتنمية الوعي الديني والوطني والعلمي والإجتماعي.
- تعريفها إجرائياً : هي مادة دراسية موسيقية تحتوي علي منهج علمي بفكر ديني وطني.

وتتضمن التربية الموسيقية في البحث الحال.

فرع الاستماع: (Branch of Listening)

- تعرف الاستماع اصطلاحياً كما ذكر (يوسف الشريف وآخرون ، 1992،109) هو استخدام فعال للعقل لمتابعة الأفكار التي تعبر عنها حركة الألحان والإيقاعات والاستجابة لها من خلال المشاركة الفعالة في الخبرات الموسيقية المتنوعة.
- التعرف الإجرائي لفرع الاستماع هو تفهم أو استيعاب التلميذ لجزيئات ما يستمع إليه من ألوان موسيقية ومن ثم يقوم بترجمتها وتدوينها موسيقياً .

الخلفية النظرية حول التقويم الذاتي: التقويم الذاتي يعتبر من أهم آليات التغذية الراجعة للتلميذ ، فهو يستهدف تطوير النشاطات والممارسات التعليمية الصفية واللاصفية التي يقوم بها، كما تتيح له فرصة الحكم علي نفسه وعلي أدائه كتلميذ في الصف ، بغرض تعزيز جهوده وتحفيزه علي التطوير .

ولقد تعددت التعريفات حول مفهوم التقويم الذاتي ، وباستقراء الباحثة وتحليلها لمعظم التعريفات التي توصلت إليها في حدود علمها استطاعت أن تكون تصوراً حول الاتجاهات التي تمثلها هذه التعريفات ، حيث توصلت إلي ثلاث اتجاهات لمفهوم التقويم الذاتي، وستتناول الباحثة في عرضها لمفهوم التقويم الذاتي أكثر التعريفات تمثيلاً لهذه الاتجاهات وفقاً للآتي:-

أ/ الإتجاه الشمولي للتقويم الذاتي: وهو يركز علي شمولية عملية التقويم الذاتي لمختلف عناصر الأداء التعليمي، ومن التعريفات التي تمثل هذا الإتجاه تعريف كل من (إسماعيل دياب، وعادل البناء، 5، 2001) حيث يعرفان التقويم الذاتي بأنه تلك العملية التي تمكن الفرد بنفسه من إجراء تقويم شامل لمختلف عناصر الأداء التعليمي تقويماً يمكنه التأكد من رصد واستحداث التطويرات والتجديدات الشاملة لتقابل في النهاية متطلبات معايير الاعتماد."

ب/ الإتجاه المعتمد علي تأثير التقويم الذاتي: ويهتم هذا الإتجاه بأثر التقويم الذاتي علي العمليات النفسية والمعرفية لدي التلاميذ، ومن التعريفات التي تمثل هذا الإتجاه تعريف (Statman,19936,55:62) حيث ذكر (أن التقويم الذاتي ينمي لدي التلاميذ الثقة بالنفس ، وتقدير الذات بما يشجعهم علي إدراك الفجوات في معارفهم وتفكيرهم والعمل بسرعة لتقليل تلك الفجوات).

ج/ الاتجاه معتمد علي فهم التلميذ لمعايير تقييم الأداء ومشاركته في صياغتها: ويعني هذا الإتجاه بالاعتماد علي معايير تقييم الأداء قبل شروع التلميذ في عملية التقويم الذاتي، ومن التعريفات التي تمثل هذا الإتجاه تعريف (Brualdi,1998,6) إذ يعرف التقويم الذاتي "بأنه أحد الطرق الجيدة والمرغوبة في تقييم الأداء ، حيث يقوم التلميذ بتقييم أدائه بنفسه بعد معرفته بمعايير تقييم الأداء، وقواعد التصحيح المطبقة، وذلك بمشاركته معلمه في وضع هذه المعايير والقواعد".

وتتفق الباحثة مع هذا اللتعريف لاعتماده خطوات إجرائية تتمثل في معرفة التلميذ بمعايير أداء وقواعد التصحيح من جهة، ومشاركته معلمة في وضع هذه المعايير والقواعد من جهة أخرى متبعاً ذلك كله بعملية التقويم الذاتي، وتدخل هذه الإجراءات الثلاثة ضمن الإجراءات الرئيسية المتبعة في ممارسة التلاميذ لأسلوب التقويم الذاتي ، لذا تتفق الباحثة مع هذا التعريف.

النموذج النظري للتقويم الذاتي: تتبنى الباحثة في بحثها عن التقويم الذاتي نموذج رولهييسر (Rolheiser, 1999) الذي يفسر دور التقويم الذاتي في عملية التعلم خلال دورة من العمليات النفسية والمعرفية تتضمن المراحل التالية:-

- المرحلة الأولى: وضع الأهداف.
- المرحلة الثانية: يبذل التلميذ جهداً ذاتياً لتحقيق هذه الأهداف .
- المرحلة الثالثة: يحقق التلميذ في تلك المرحلة إنجازات محددة، وهي محصلة طبيعية للمرحلتين الأولى والثانية (وضع الأهداف ، بذل الجهد).
- المرحلة الرابعة: التقويم الذاتي للتلميذ وتتم هذه المرحلة في خطوتين:-

أ- أن يحكم التلميذ علي أدائه، كأن يسأل التلميذ نفسه : هل أنجزت الأهداف المطلوبة وفقاً للمعايير المحددة؟

ب- التغذية الراجعة الذاتية ، حيث يعدل التلميذ فيها ما قام بإنجازه وفقاً للمعايير المتفق عليها والتي استطاع من خلالها أن يحكم علي أدائه بنفسه ، ثم يستجيب لحكمة الذي وصل إليه.

- المرحلة الخامسة: يشعر التلميذ بالثقة بالنفس في هذه المرحلة الأخيرة ، فبعد نجاحه وبذله أقصى ما لديه من جهد للوصول إلي الأهداف المطلوبة متبعاً ذلك بعملية التقييم الذاتي لإنجازه ، ومن خلال حكمه علي ما أنجزه يمكن له أن يستفيد من التغذية الراجعة في تطوير هذه الحكم ، واخيراً تجتمع هذه العمليات فتؤثر في ثقته بنفسه بصورة إيجابية .

فوائد التقييم الذاتي: التقييم بجميع أدواره يؤدي دوراً في استثارة دوافع التلاميذ للتعلم، وبخاصة التقييم الذاتي للتلميذ مواطن قوته ومواطن ضعفه، ومن يقوم بتعديل أدائه، وهذا بدوره يرفع مستوي الذاتي تعتبر وسيلة موجهة ومفيدة في تحديد مدي تقديم التلاميذ سلوكياً وفكرياً ووجدانياً واجتماعياً . ولقد حدد (راشد الدوسري، 2004، 59) فوائد التقييم الذاتي وهي:

- إمكانية التلميذ من أن يقارن بين تقييمه الذاتي لأدائه علي نفس تدرج تقدير مستوي الأداء ويتعرف علي أسباب الفروق في التقديرات بين الطرفين في كل مستوي من مستويات الأداء.

- تحسين دافعية التلميذ للتعلم

- التعرف مباشرة علي جوانب القوة والضعف في الأداء ، لتعزيز جوانب القوة والتخلص من جوانب الضعف.

- تبصير التلميذ بالجوانب التي اغفلها عند تقييمه لذاته، عن طريق معلمه، وكيف يمكن أن ينتقل تدريجياً من الذاتية في التقدير إلي الموضوعية والعدل حتي ولو كان مع نفسه.

محتوي منهج التربية الموسيقية للصف الخامس:-

يحتوي منهج التربية الموسيقية للصف الخامس علي ستة أفرع هم:

- أولاً فرع الأناشيد - ثانياً فرع القواعد - ثالثاً فرع القراءة الموسيقية - رابعاً فرع العزف علي الآلات - خامساً فرع التأليف الموسيقي - سادساً فرع الاستماع.

فرع الاستماع : ويعد من الفروع الهامة التي تشارك في تكوين جميع الخبرات التي ترتبط بحاسة السمع، مما يساعد التلميذ علي فهم ما يسمع، والتعود علي ممارسة آداب الاستماع والإصغاء بشكل عام، كما يعمل علي صقل ثقافة التلميذ الموسيقية من خلال التعرف علي الثقافة الموسيقية الشعبية المحلية والعربية والعالمية. ذكرت (سعاد حسنين ، 1976 ، 226) "أن فرع الاستماع يعني فهم الموسيقي وإدراكها والإحساس بقيمتها الجمالية، وعملية الاستماع وتذوق الموسيقي ليست عملية إرتجالية إنما تقوم علي أساس واضح يستند إلي تقويم الموضوع من خلال الاستماع له". ويستطيع المعلم أن يجعل من فرع الاستماع محوراً لكثير من الخبرات الموسيقية التي يكتسبها التلميذ . من خلال الاستماع إلي معزوفات متباينة، والاستماع إلي بعض ألوان الأشكال الإيقاعية.

إجراءات البحث:-

اتبعت الباحثة في بحثها من الخطوات المتسلسلة كما يلي:-

1- عرض الإطار النظري والدراسات السابقة وثيقة الصلة بمتغيرات للإفادة منها.

2- تم إعداد اختبار للصف الخامس في مادة الموسيقي فرع الإستماع، ومقياس للدافعية نحو تعلم مادة التربية الموسيقية، وحساب صدقهما وثباتهما ، كما تم إعداد نماذج للتقويم الذاتي تشمل سلسلة من الإجراءات التي يمارسها

التلاميذ في مادة الموسيقى بغرض تدريبهم علي أسلوب التقويم الذاتي ، وعرضهم علي خبراء في مجال القياس والتقويم.

3- تحديد عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس بأحد مدارس أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة وتقسيمها لمجموعتين (تجريبية = 20 تلميذ - ضابطة = 20 تلميذ).

4- تطبيق مقياس الدافعية نحو تعلم الموسيقى ، والاختبار التحصيلي فرع الاستماع قبلياً علي مجموعتي البحث للتأكد من تجانسهما من حيث التحصيل والدافعية نحو تعلم الموسيقى.

5- يخضع تلاميذ المجموعة الضابطة للتقويم والذي يتم بتصحيح اخطاء التلاميذ اثناء دروس الاستماع من خلال تصحيح اوراق العمل المعروضة علي تلاميذ بعد شرح الدرس، ويكتفي فقط بوضع علامة علي ورقة العمل دون الحاجة لان يرجع اليها البرنامج المعتاد بغرض التربية الموسيقية، بينما يمارس تلاميذ المجموعة التجريبية اسلوب التقويم الذاتي حيث يوضع علامة لنفسه ، وعلي التلميذ الذي أخطأ في اكثر من ثلاثة اخطاء اخذ ورقة عمل جديده ثم يقوم بالإجابة علي الاسئلة للوصول إلى حد الاتقان.

6- اداء الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية اداءً بعدياً لمجموعتي البحث، واستخلاص النتائج ومعالجتهما احصائياً .

متغيرات البحث:-

أشتمل هذه البحث علي المتغيرات التالية:-

- المتغيرات المستقبلية:-

طريقة التدريس ، ولها مستويان: التقويم الذاتي، والتقويم الاعتيادي.

- المتغيرات التابعة:-

1/ تحصيل التلميذات في مادة التربية الموسيقية فرع الاستماع.

2/ الدافعية لتعلم مادة التربية الموسيقية ، والتي تقاس باداء التلميذات علي مقياس الدافعية.

التصميم التجريبي:-

تم بناء التصميم التجريبي للبحث علي اساس مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة كما يتضح من الجدول رقم (1)

المجموعات الظرف التجريبي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
التطبيق القبلي لاختبار الاستماع .	أ/ يطبق عليها.	ب/ لا يطبق عليها.
التطبيق القبلي لمقياس الدافعية نحو تعلم الموسيقى		
التعرض لخبرات برنامج التقويم الذاتي.	تتعرض لخبرات برنامج التقويم الذاتي	لا تتعرض لخبرات برنامج التقويم الذاتي
التبنيق البعدي لاختبار الاستماع.	أ/ يطبق عليها	ب/ يطبق عليها
التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم الموسيقى.		

الفرق بين أ، ب يوضح مدي التشابه والاختلاف بين المجموعتين قبل بدء التجربة .
الفرق بين أ- ، ب يوضح مدي التغيير الناتج عن التعرض لخبرات التجربة وحدها .
الفرق بين أ ، أ- يوضح مدي التغيير الناتج عن مثيرات التدريب + الألفة بموقف الاختبار .
الفرق بين ب، ب- يوضح مدي التغيير الناتج عن الألفة بالاختبار .
ولقد تبينت الباحثة هذا النموذج التجريبي الذي يتضمن مجموعتين ضابطة وتجريبية لتجنب ما قد تسفر عنه التجربة من دلالات وتغيرات تؤثر علي دقة النتائج كعامل النمو خلال فترة التطبيق وعامل انتقال أثر التدريب.

ضبط المتغيرات الوسيطة:-

تجانس مجموعتي البحث:-

لتحقيق الغرض من البحث، كان من الضروري عمل ضبط للمتغيرات التي قد تؤثر علي المتغيرات التابعة علي جميع تلميذات العينة الأساسية (الضابطة - التجريبية) وهي (العمر الزمني ، التحصيل القبلي فرع الاستماع بمادة الموسيقى ، الدافعية نحو تعلم الموسيقى). ثم حُسبت الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يأتي:-

جدول (2): ضبط المتغيرات الوسيطة باستخدام اختبار (ت)

المتغيرات	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	دلالة قيمة (ت) ^{3*}	مستوي الدلالة
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	21	120.57	6.42	41	1.030	غير دالة
	الضابطة	22	122.45	5.55			
مقياس الدافعية	التجريبية	21	60.47	6.13	41	.934	غير دالة
	الضابطة	22	58.72	6.13			
التطبيق القبلي	التجريبية	21	15.14	4.30	41	.697	غير دالة
	الضابطة	22	14.27	3.88			

يتضح من الجدول رقم (1) : أن عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) في متغيرات العمر الزمني، والتحصيل القبلي في فرع الاستماع، والدافعية لتعلم الموسيقى.

المعالجة الإحصائية: وللتحقق من مدي صحة فروض البحث استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) (رجاء أبوعلام، 2003).

$$ت = م_1 - م_2$$

$$\left[\frac{1}{2ن} + \frac{1}{1ن} \right] \left[\frac{ن_1 ع_1 + ن_2 ع_2}{ن_1 + ن_2} \right]$$

حيث:-

م₁ = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

م₂ = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ع²1 = تباين المجموعة الأولى.

ع²2 = تباين المجموعة الثانية.

ن₁ = عدد أفراد المجموعة الأولى.

ن₂ = عدد أفراد المجموعة الثانية.

مناقشة نتائج البحث:-

اتفقت اراء الخبراء في الموسيقي وخبراء التقويم مع نتائج هذا البحث أثبتت فاعلية البرنامج علي التقويم الذاتي في تحسين الدافعية نحو تعلم مادة التربية الموسيقية ، ورفع مستوي التحصيل فيها لدي تلميذات المجموعة التجريبية. كما أجابت النتائج علي أسئلة البحث في ضوء ما سبق مناقشته من قبل فروض البحث، مما يشير بوضوح إلي الأثر الإيجابي للتقويم الذاتي.

وتري الباحثة أن تلك النتائج في ضوء قيم (ت) المحسوبة في الجداول السابقة تشير إلي مقدار التحسن في الدافعية نحو تعلم مادة الموسيقي لدي تلميذات المجموعة التجريبية بمقارنتهن بتلميذات المجموعة الضابطة. وأيضاً هناك تحسين واضح في مستوي التحصيل في فرع الاستماع لدي تلميذات المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة الحديثة، وكانت النتائج في مجملها لصالح المجموعة التجريبية وسوف يتم توضيح ذلك فيما يلي.

أولاً الإجابة عن سؤال البحث الأول:-

وينص السؤال الأول علي الأتي (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الدافعية لتعلم مادة الموسيقي؟) وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الأول التالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الموسيقي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية ، والإنحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الموسيقي البعدي ، ثم حساب قيمة(ت) لمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات، حيث نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الدافعية نحو تعلم الموسيقي تعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق المجموعة التي درست باستخدام التقويم الذاتي علي المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، وذلك لأن التقويم الذاتي موقفاً تعليمياً مخططاً له تخطيطاً مباشراً تتفاعل الطالبات من خلاله، وذل لتحقيق أهدافاً تعليمية، كما أن الطالبة من خلال التقويم الذاتي تكون مسؤولة أمام معلمتها ، وتلميذات صفها عن تحقيق الأهداف المرجوة تحت إشراف وتوجيه من المعلمة ، وبالتالي تخلق جواً من الإنجاز الذي يكون من نتيجته ظهور تغيير في دافعية التلميذات نحو مادة الموسيقي.

كما أن التقويم الذاتي من الإتجاهات التربوية التي تؤكد علي إيجابية الطالبة، ومراعاة خصائصها الفريدة، بما يحقق تعلماً أفضل، هذا فضلاً عن أنه يتضمن التفاعل المنتج المباشر، كما يمكن كل تلميذه من أن تصبح قادرة علي الإعتماد علي نفسها ، بحيث تتمكن من القيام بأداء المهام المطلوبة منها بصورة أفضل، كل هذا أدبي إلي تنمية الدافعية نحو تعلم مادة التربية الموسيقية لدي المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلميذات المجموعة الضابطة في الطريقة الاعتيادية والتقويم الاعتيادي.

وتتفق هذه النتيجة مه آراء الخبراء المتخصصين في التقويم والتربية الموسيقية، وكذلك تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من زيمارمان جون روبرت(2005)، ودراسة رينسك (2009) التي أسفرت نتائجها عن تحسن في الدافعية نحو تعلم الموسيقى لدي طلاب المجموعة التجريبية الذين خضعوا للتقويم الذاتي بالمقارنة بالطلاب الذين خضعوا للتقويم المتبع من قبل المعلم.

ثانياً: الإجابة عن سؤال البحث الثاني:-

وينص السؤال علي الأتي(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية لتعلم مادة الموسيقى قبل وبعد ممارسة التقويم الذاتي؟). وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الثاني التالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي مقياس لتعلم مادة الموسيقى قبل وبعد ممارسة التقويم الذاتي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية ، والإنحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية نحو تعلم الموسيقى القبلي والبعدي، ثم حساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات، حيث نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية نحو تعلم الموسيقى لصالح الأداء البعدي تعزي لطريقة التدريس ، وهذا يعني ارتفاع في دافعية المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقويم الذاتي علي المجموعة التي درست بالطريقة الإعتيادية.

وتتفق هذه النتائج مع رأي أحد التخصصيين في التقويم (د. هشام إبراهيم عز الدين) القائل بأن للتقويم الذاتي أثراً إيجابياً عظيم في ترقية الأداء التطبيقي والتحصيل العلمي علي مقرر التربية الموسيقية ، فمن خلال ذلك يتم تقويم أهداف المقرر واختبار مخرجاته سعياً للتطوير .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سناء قنديل (2011) ، والتي أسفرت نتائجها عن تحسن في الدافعية نحو تعلم مادة اللغة العربية لدي تلميذات المجموعة عن تلميذات المجموعة الضابطة الأتي خضعن للتقويم التقليدي.

ثالثاً الإجابة عن سؤال البحث الثالث:-

وينص السؤال علي التالي(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي مادة الموسيقى؟).

وللإجابة علي هذا السؤال تمت صياغة الفرض الثالث القائل بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي فرع الاستماع لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعتين في اختبار الموسيقى البعدي، ثم حساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات ، حيث نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين المتوسطات درجات الطالبات علي الاختبار البعدي الذي غطي مادة التربية الموسيقية فرع الاستماع ، تعزي لطريقة التدريس ، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق المجموعة التي خضعت لبرنامج التقويم الذاتي علي المجموعة التي درست بالطريقة الإعتيادية وخضعت للتقويم العادي المتبع من قبل المعلمة.

وذلك لأن استخدام التقويم الذاتي في دروس الاستماع من خلال مادة التربية الموسيقية جعل طالبات المجموعة التجريبية يستمتعن بجلسات تدريب البرنامج ، حيث ذكرت الكثيرات من الطالبات أنهن لأول مرة يستمتعن بدروس الموسيقى من خلال الأنشطة التدريبية التي تضمنها برنامج التقويم الذاتي، حيث كم تصححت إجاباتهن بأنفسهن ، وهذا ما جعل الدروس تتمتع بنوع من الجاذبية والأثارة والتشويق ، مما انعكس إيجاباً علي أدائهن في حصص الاستماع من خلال مادة الموسيقى.

كما أن استخدام التقويم الذاتي أعطي للتلميذات حيزاً من الحرية سمح لهن باستثمار طاقاتهم، وشجعهن على التجاوب في دروس الاستماع، وجعلهن تقيمن أدائهن ، وتتحققن بأنفسهن من تحقق أهداف الدرس، وهن بذلك أدركن أهمية ما تعلمنه، والسبب يمكن في قيامهن بالأنشطة المختلفة التي جعلتهن تطبقن ما تعلمنه، كل هذا جعل التلميذات تزيد رغبتهن في تعليم الموسيقى ، والتعرف علي المزيد عن الموضوعات التي درسناها، وتتفق هذه النتيجة مع رأي الدكتور الفاضل رأفت رخا والقائل (بأن للتقويم الذاتي دور في تحسين مستوي تحصيل الطالب، حيث أن أسلوب التقويم الذاتي يعتمد علي سلسلة من الخطوات تصل في النهاية لمستوي الإتقان ، وهذا يعني بالتأكيد أن للتقويم الذاتي دور فعال في رفع مستوي تحصيل الطالب العلمي)، وهذا ما أثبتته دراسته (2006) التي أثبتت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التقويم الذاتي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة ، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من:-

- هيدي جود ريتش (Heidi Goodrich 1999) التي أظهرت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية والاثر الإيجابي للتقويم الذاتي في تحسين الكتابة التعبيرية لديهم.
- جون أروس وآخرون (John A. Ross, et al, 1999) التي أظهرت تحسن واضح في الكتابة السردية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.
- أندريد هيدي ريتش (Andrade, Heidi Goodrich, 1999) التي أظهرت نتائجها ارتفاع في تحصيل المعرفة الخاصة بتصنيف الحيوانات ، والرغبة في مراجعة المعلومات.

رابعاً الإجابة عن سؤال البحث الرابع:-

وينص السؤال الرابع علي الآتي (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي اختبار مادة الموسيقى قبل ممارسة التقويم الذاتي؟) ولإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض الرابع التالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي اختبار مادة الموسيقى قبل وبعد ممارسة التقويم الذاتي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية علي اختبار مادة الموسيقى القبلي والبعدي، ثم حساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، حيث نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية علي اختبار الموسيقى لصالح الأداء البعدي تعزي لطريقة التدريس ، وهذا يعني ارتفاع في تحصيل الموسيقى للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقويم الذاتي علي المجموعة التي درست وتم تقويمها تقليدياً .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من:

- (رأفت رخا، 2006) والتي أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التقويم الذاتي بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .
 - هيدي جودريتش (Heidi Goodrich 1999) التي أظهرت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية ، والأثر الإيجابي للتقويم الذاتي في تحسين الكتابة التعبيرية لديهم .
 - جون أروس وأخرون (John A. Ross, et al, 1999) التي أظهرت تحسن واضح في الكتابة السردية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.
 - أندريد هيدي ريتش (Andrade, Heidi Goodrich, 1999) التي أظهرت نتائجها ارتفاع في تحصيل المعرفة الخاصة بتصنيف الحيوانات ، والرغبة في مراجعة المعلومات.
- وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من:
- (El-koumy, 2001) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة في كل من التحصيل والتفكير الأكاديمي ، ويرجع ذلك لأن عينة الدراسة كان الطلاب فيها من مرحلة الجامعة ، وهم بالفعل يمارسون التقويم الذاتي.
 - لييوفستش بيتي (Liebovich, Betty J, 2000) حيث كانت العينة من الاطفال من سن (3) سنوات إلي (5) سنوات، وهي مرحلة عمرية تجمع ما بين مرحلة ما قبل المفاهيم (التصور الذهني السابق) ومرحلة التفكير الحدسي.
- ومن هنا تري الباحثة أن برنامج التقويم الذاتي قد أسهم بدور فعال في زيادة دافعية تلميذات المجموعة التجريبية بالصف الخامس بمرحلة التعليم الأساسي نحو تعلم مادة التربية الموسيقية وكذلك ارتفع مستوي تحصيلهن فيها في فرع الاستماع.
- التوصيات:-**
- توصي الباحثون بالتالي:-**
1. التعرف علي أساليب التقويم المتبعة في تنمية المهارات الموسيقية ، بغرض تطويرها وفقاً للإتجاهات الحديثة لاتقان التعلم.
 2. تطبيق التقويم الذاتي في المواد الدراسية الاخرى مع معالجته وفقاً لطبيعتها.
 3. إنشاء وحدات للمناهج بالمدارس تكون مهمتها الاشراف علي عملية التقويم وفقاً لسياسة تتبناها إدارة المناهج في الوزارات المعنية.
 4. عقد مؤتمر سنوي للتقويم التربوي يطرح فيه احداث التوجهات التربوية في التقويم التربوي.
 5. إنشاء وحدة بحوث خاصة ، وتكون مهمتها الرئيسة البحث المستمرة، واعداد البحوث الإجرائية التي تقدم حلولاً لمشاكل التقويم التعلم بالمدارس.
 6. إعداد دليل للمعلم والتلميذ وولي الأمر حول اسلوب التقويم الذاتي.
- دراسات مقترحة:-**
1. تقترح الباحثة عمل دراسة يتم فيها التعرف علي متغيري السن والجنس في استخدام التقويم الذاتي.

2. إجراء دراسة مقارنة للتقويم الذاتي مع أساليب التقويم الأخرى للوقوف على أكثرها فاعلية في تنمية مهارات الطلبة في مجالات المختلفة وكذلك تنمية دافعيتهم نحو التعلم.

المراجع:-

1. أحمد الرفاعي وآخرون (2006): كتاب الدليل التعريفي للتربية الموسيقية ، بدولة الإمارات العربية المتحدة ، منطقة أبو ظبي التعليمية.
2. أحمد اللقاني، علي الجمل، (1996): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية بالمناهج وطرق التدريس ، مكتبة النهضة للنشر ، القاهرة ، ج. م. ع.
3. إسماعيل دياب ، عادل البنا (2001): تقويم جودة الأداء الجامعي، بناء نموذج رياضي وتطبيقه على بعض كليات جامعات الإسكندرية والمنصورة وأسيوط، المكتبة المصرية ، الإسكندرية.
4. أميرة مطر، (1969): مذكرات فلسفة الجمال، كلية تربية موسيقية الزمالك ، القاهرة ، ج . م . ع.
5. راشد حماد الدوسري(2004): القياس والتقويم التربوي الحديث، دار الفكر ، ط1 ، عمان.
6. سعاد علي حسنين، (1987): تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية بالزمالك ، القاهرة ، ج. م. ع.
7. رأفت رخا السيد أبو رخا (2006): أثر التقويم الذاتي في تحسين المهارات الإملائية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، بحث حاصل علي جائزة حمدان، الدورة الثامنة ، الإمارات العربية المتحدة.
8. محمد عيسى (1988): الدافعية دراسة نقدية مع نموذج مقترح، دار القلم للنشر، الكويت.
1. Brualdi, A. (1998): Implementing Performance assessment in Classroom: Fractical Assessment, Research and Evaluation. 6(2), 1998.
2. H eidi Goodrich, (1999): The Effects of Instructipnal Rubrice and Self – Assessment on Learning to Write , Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Associayion Montreal, Quenec, Canada, April 19 -23,1999.
3. John A. Ross, Carol Rolheiser and Anne Hogaboam – Gray, (1999): Effects of self evaluation training on narrative writing, Assessing Writing Volume 6, Issue I, 1999, Pages 107 -132.
4. John A. Ross, Michelle Starling (2005): Effects of self evaluation training on Achievement and Self – Efficacy, In a Computer- Supported Learning Environment, Paper presented at American Educational Research Association, April, 2005.
5. Rensink,H (2009): Adult CommunityChoirs Toward Balance between Leisure Participation and Musical Achievemant, ph D, Canadda,The University of western Ontario.
6. Statman. D (1993): Self – Assessment, Self, esteem and Self acceptance, Journal od MoralEducation 22, ,(55 - 62).
7. Zimmerman , J. (2005): The Effects of periodic self Recording, self listening and Self evaluation on The motivation and Music self concept of high school Instrmentalists, DAL. (130-0A)147.P H .D, U.S.A,Minnesota.